Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول لك
من أنت . . وأنا !

يعجبني من الناس، ذلك النوع الذي يجد وسيلة . . طريقاً . . حلاً . . إذا اعترضته الصخور لف حولها، إذا استوقفه الجدار تسلقه، إذا اعترضته الرمال ركب جملاً، إذا اعترضه الماء استقل زورقاً . . وهذا بالضبط الذي لا أعمله . فإذا وجدت الماء رحت أحصي الأمواج، وأعد القواقع . . وإذا رأيت الصحراء جعلت أتساءل : هل يا ترى عدد النجوم في السماء أكثر أو عدد الرمال على الأرض . . ولا أصل إلى حل . بل لا أحاول . وإنما أضع أمامي قضية واحدة هكذا : إذا كنت أنا القاضي في محكمة الفلسفة وكانت القضية هي كم عدد ذرات الرمل، وكم عدد موجات البحر، وكم عدد شعرات رأس مارلين مونرو، وهل هي أكثر من ذيل الحمار الذي ينتظر المهدي المنتظر فوق جبال الدروز، فإنني أنتهي إلى عجزي عن المعرفة ! . ثم أعلن رفع الجلسة إلى يوم القيامة . أما القرار فهو: إنني لست مؤهلاً للحكم في هذه القضية . ولذلك يجب أن «أرد نفسي» عن النظر فيها . . وأي أحد!

ولذلك فإذا كان لا بد أن أختار لنفسي مذهباً فلسفياً أو